{ عمد } (ه) في حديث أم زَرْع [زَوْجِي رَفِيعُ العِمَاد] أرَادَت عِمَاد بَيْتِ شَرَفه والعَرب تَضَع البَيْت موضع الشَّرَف في النَّسَب والحسَب . والعِمَادُ والعَمودُ : الخشَبة التي يَقُوم عليها البيْتُ .

(ه) ومنه حديث عمر [يأتِي به أحَدُهُم على عَمُود بطْنه] أرادَ به ظَهْرَه لأنه يُمْسِك البطن ويُقَوِّيه فصار كالعَمود له . وقيل : أراد أنه يأتي به على تَعَب ومَشَقَّة وإن لم يكُن ذلك الشيءُ على ظَهْره وإنما هو مَثَل .

وقيل : عَمُود البطْنِ : عرْق يَمْتَدُّ من الرَّهَابة إلى دُوَيْن السُّرَّة فكأنَّما حَمله عليه .

(ه) وفي حديث ابن مسعود [إنَّ أبا جهل قال لمَّا قَتَله : أعْمَدُ مِن رجُلٍ (في الهروي واللسان : [سيِّد]) قَتله قومُه] أي هل زادَ على رجل (في الهروي واللسان : [سيِّد]) قتله قومُه وهل كان إلاَّ هذا ؟ أي إنَّه ليس بعَار .

وقيل : أعْمَدُ بمعنى أعْجَبُ أي أعْجَبُ من رجل قَتله قومُه . تقول : أنا أعْمَدُ من كذا : أي أعْجَبُ منه .

وقيل : أعْمَدُ بمعنى أغضب من قَولهم : عَمِدَ عليه إذا غَضِب .

وقيل : معناه : أتَوَجَّع وأشْتَكِي من قولهم : عَمِدَنِي الأمْر فعَمِدْتُ : أي أوْجَعَني فوَجِعْتُ . والمرادُ بذلك كُلِّهِ أن يُهَوِّن على نفْسه ما حَلَّ به من الهلاك وأنه ليس بعارٍ عليه أن يَقْتُلَه قومه .

(ه) وفي حديث عمر [إنَّ نَادِبَته قالت : وَاعمَرَاهُ . أقام الأوَدَ وَشَفَى العَمَد] العَمَد بالتَّحريك : وَرَمٌ ودَبَرٌ يكون في الظَّهر أرادتْ أنه أحْسَن السِّياسَة .

- ومنه حديث علي [لِلّهِ بَلاءُ فُلان فلَقَد قَوَّم الأوَدَ وَدَاوَى العَمَدَ] .

- وفي حديثه الآخر [كم أُدَرِايكُم كما تُدَارَى الْبِكَارُ العَمِدَةُ] البِكَارُ : جَمْع بَكْر وهُو الفَتِيُّ مِن الإبل والعَمِدَة من العَمَد : الوَرَم والدَّبَر . وقيل : العَمِدة التي كَسَرها ثِقلُ حَمْلِها .

- وفي حديث الحسن وذكر طَالِب العلْم [وأعْمَدَتَاهُ رجْلاه] أي صَيَّرتَاهُ عَمِيداً وَهُو المَريض الذي لا يَسْتَطيع أن يَثْبُتَ على المكان حتَّى يُعْمَد من جَوانِبه لطُول اعْتماده في القِيام عليهما . يقال : عَمَدْت الشيء : أقمتُه

وأعْمَدْتُه : جَعَلْت تَحْتَه عِمَاداً . وقوله : [أعْمَدَتَاه رجْلاه] على لُغَة من قال : أكلوني البراغيثُ وهي لغة طَيّءٍ